

"الحكايات المحبوبة"

الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ الخَوَّاف













هَذِهِ حِكَايَةٌ جَدِيدَةٌ من « الحِكَايَاتِ المَحْبُوبَةِ » في سِلْسِلَةِ ليديبرد للمُطَالَعَةِ السَّهْلَةِ .

وهِيَ حِكَايَةٌ ، يَسُرُّ صِغَارَ الأَطْفَالِ أَن يَسْتَمِعُوا إِلَيْهَا عِنْدَمَا تُقْرَأُ عَلَيْهِم ، كَمَا يَسُرُّ الأَطْفَالَ الأَكْبَرَ مِنْهُم سِنًّا أن يَقْرَؤُوهَا بِأَنْفُسِهِمْ ، فَيَتَدَرَّبُوا على القِرَاءَةِ . يُشَجِّعُهُمْ عَلَى ذَلِكَ بَسَاطَةُ النَّصِّ . وموسِيقَى الكَلِمَاتِ ، ووُضُوحُ الحُروفِ ، وضَبْطُ الكلماتِ بالشَّكْلِ الكَامِلِ .

إِنَّ هَذِه القِصَّةَ تُقَدِّمُ بإِيجَازٍ أَبْرَزَ صِفَاتِ الطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ . ولِتَشْوِيقِ القَارِئِ الصَّغِيرِ ، أَعْطَيْنَا اسْمًا لِكُلٍّ مِنْهَا ، مُشْتَقًّا مِنَ اسْمِهَا الأَصْلِيِّ . مِثَالُ ذَلِكَ : « دَجاجةُ بَجَّاجةُ » و « بَطَّةُ نَطَّةُ » .

أَمَّا شَجَرَةُ البَلُّوطِ . فَمِنْ أَكْثَرِ الأَشْجارِ نَفْعًا . لِمَتَانَةِ خَشَبِها . وتَنْمُو فِي البِلَادِ المُعْتَدِلَةِ الجَوِّ بِوَجْهٍ عامّ . مِثْلِ لُبْنَانَ . ويُحِبُّ الأَوْلادُ قَطْفَ ثِمارِها لِلَعِبِ بِهَا .



"الحكايات المحبوبة"

الكَتْكوتُ الذَّهبِيُّ الخَوَّاف

أعاد حكايتها : يعقوب الشَّاروني
وَضَعَ الرسوم : روبرت لوملي

الناشرون :
مكتبة لبنان بيروت
ليديبرد بوك ليمتد لافبورو
لونغمان هارلو

طُبع في انكلترا

الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيّ

ذاتَ يَوْمٍ ، كانَ هُناكَ فَرْخُ دَجاجٍ صَغيرٌ ، اسْمُهُ : « الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيّ » ، أَحَبَّهُ أَصْحابُهُ لِلُطْفِهِ ومَرَحِهِ .

فِي صَباحِ يَوْمٍ دافِئٍ جَمِيلٍ ، خَرَجَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ مِن مَسْكَنِهِ ، يَلْعَبُ فَوقَ الحَشائِشِ .

وفَجْأَةً ، سَقَطَتْ ثَمَرَةُ بَلُّوطٍ مِنْ شَجَرَةٍ كَبِيرةٍ أَصابَتْ رَأْسَهُ ، فَخافَ خَوْفًا شَدِيدًا .



وَمِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ ، ظَنَّ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ أَنَّ السَّماءَ تَسْقُطُ .

تَساءَلَ : « مَاذا أَفْعَلُ ... ؟ ... لِمَنْ أَلْجَأُ ؟ ... لِلأَسَدِ ؟ ! ... نَعَمْ ... لِلأَسَدِ الْعَظِيمِ ! »

وجَرَى بِسُرْعَةٍ لِيُخْبِرَ الأَسَدَ .



وَفِي الطَّرِيقِ ، قَابَلَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ دَجاجَةً حَنُونًا بَيْضَاءَ اسْمُها : « دَجاجَةُ بَجَّاجَةُ » .

قالَتْ « دَجاجَةُ بَجَّاجَةُ » وهِيَ واقِفَةٌ تَسْتَظِلُّ تَحْتَ شَجَرَةٍ خَضْراءَ : « صَباحَ الخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ ... أَراكَ خائِفًا .. لِماذا تَجْرِي بِهَذِهِ السُّرْعَةِ ؟ .. إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذاهِبٌ ؟ »



أَجابَ الْكَتَكْوتُ الذَّهَبِيُّ : « السَّماءُ تَسْقُطُ يا دَجاجَةُ بجّاجَةُ ، وأنا ذاهِبٌ لِأُخْبِرَ الأَسَدَ ... تَعالَيْ مَعِي ... أَسْرِعِي . »

خافَتْ دَجاجَةُ بجَّاجَةُ وصاحَتْ : « السَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ يا كَتَكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ .. لابُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الأَسَدَ العَظِيمَ . »

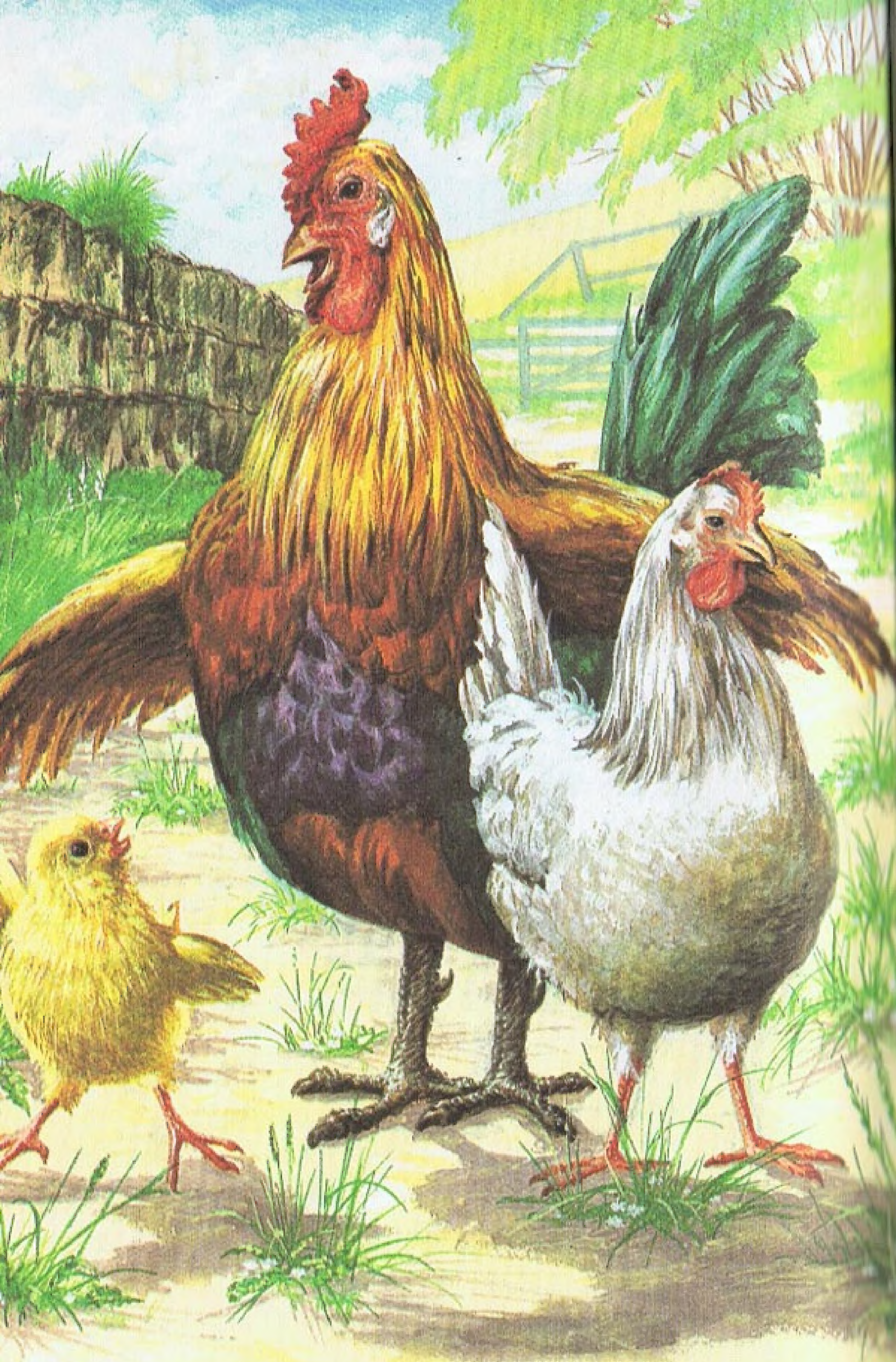


وأَسْرَعَ الكتكوتُ الذَّهَبِيُّ ، ودَجاجةُ بجَّاجةُ ، وقد تَملَّكَهُما الخَوْفُ ، لِيُخْبِرا الْأَسَدَ العَظِيمَ أَنَّ السَّماءَ تَسْقُطُ .



وَفي الطَّريقِ ، قابَلَ الكَتْكوتُ الذَّهَبِيُّ وَدَجاجَةُ بَجَّاجَةُ ، الدِّيكَ المُخْتالَ بِعُرْفِهِ الأَحْمَرِ : « دِيكِي كِيكِي » .

قالَ دِيكِي كِيكِي ، وَهُوَ يَقِفُ فَوْقَ جِدارٍ مُرْتَفِعٍ : « صَباحَ الخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ .. صَباحَ الخَيْرِ يا دَجاجَةُ بَجَّاجَةُ .. أَراكُما خائِفَيْنِ .. إِلَى أَيْنَ تَجْرِيانِ بِهذِهِ السُّرْعَةِ ؟ »



أَجابَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « السَّماءُ تَسْقُطُ يا دِيكِي كِيكِي ، وَنَحْنُ فِي طَرِيقِنا لِنُخبِرَ الأَسَدَ . تَعالَ مَعَنا ... أَسْرِعْ . »

خافَ دِيكِي كِيكِي ، وصاحَ : « السَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! ... يَجِبُ أَنْ أَذْهبَ مَعَكُما يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ . لابُدَّ أَن نُخْبِرَ الأَسَدَ العَظِيمَ .. »



وَأَسْرَعَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، ودَجاجَةُ بجَّاجَةُ ، ودِيكِي كِيكِي ، لِيُخْبِرُوا الأَسَدَ العَظِيمَ ، أَنَّ السَّماءَ تَسْقُطُ .



وَفي الطَّرِيقِ ، قابَلَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بجَّاجَةُ ، وَديكِي كيكِي ، البَطَّةَ السَّمْراءَ ذاتَ الرِّيشِ النَّاعِمِ : « بَطَّةَ نَطَّةَ » .

قالَتْ بَطَّةُ نَطَّةُ ، وَهِيَ تَعُومُ عَلَى سَطْحِ الماءِ : « صَباحَ الخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ ... أَراكُمْ خائِفِينَ .. إِلَى أَيْنَ أَنْتُم جَمِيعًا ذاهِبُونَ بِهذِهِ السُّرْعَةِ ؟ »



أَجابَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « اَلسَّماءُ تَسْقُطُ يا بَطَّةُ نَطَّةُ ، وَنحْنُ فِي طَرِيقِنا لِنُخْبِرَ الأَسَدَ . تَعالَيْ مَعَنا .. أَسْرِعِي . »

خَافَت بَطَّةُ نَطَّةُ ، وصاحَتْ : « اَلسَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! .. يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ . لابُدَّ أَن نُخْبِرَ الأَسَدَ العَظِيمَ ! »



وَأَسْرَعَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجَاجَةُ بَجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، لِيُخْبِرُوا الْأَسَدَ العَظِيمَ ، أَنَّ السَّماءَ تَسْقُطُ .



وفِي الطَّرِيقِ ، قَابَلَ الكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبطَّةُ نَطَّةُ ، ذَكَرَ البَطِّ ذَا الرَّأْسِ الْأَخْضَرِ الزَّاهِي : « بَطُّوطَ نَطُّوطَ » .

قالَ بَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَهُوَ يجْلِسُ هادِئًا فَوْقَ قَفَصٍ خَشَبِيٍّ صَغِيرٍ : « صَباحَ الخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ .. أَراكُمْ خائِفِينَ .. إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ جَمِيعًا ذَاهِبُونَ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ ؟ لِمَاذَا لا تجْلِسُونَ مَعِي قَلِيلاً لِتَسْتَرِيحُوا ؟ ! »

أَجَابَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « هَذا لَيْسَ وَقْتَ الرَّاحَةِ يا بَطُّوطُ نَطُّوطُ ، السَّمَاءُ تَسْقُطُ ، ونَحْنُ فِي طَرِيقِنا لِنُخْبِرَ الأَسَدَ . تَعالَ مَعَنَا .. أَسْرِعْ .. »

خَافَ بَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وصاحَ : « السَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! .. يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ . لابُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الأَسَدَ الْعَظِيمَ . »



وَأَسْرَعَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، لِيُخْبِرُوا الْأَسَدَ العَظِيمَ ، أَنَّ السَّمَاءَ تَسْقُطُ .

وَفِي الطَّرِيقِ ، قَابَلَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجَاجَةُ بَجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، الْإِوَزَّةَ ذاتَ العُنُقِ الطَّوِيلِ : « وَزِّي هَزِّي » .

قالَتْ وَزِّي هَزِّي ، وَهِيَ تَقِفُ عَلى جَانِبِ الطَّرِيقِ : « صَباحَ الْخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ .. أَراكُمْ خائِفِينَ .. إِلى أَيْنَ أَنْتُمْ جَمِيعًا ذاهِبُونَ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ ؟ »



أَجابَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « السَّمَاءُ تَسْقُطُ يا وَزِّي هَزِّي ، وَنَحْنُ فِي طَرِيقِنا لِنُخبِرَ الْأَسَدَ . تَعالَيْ مَعَنا .. أَسْرِعِي . »

خَافَتْ وَزِّي هَزِّي ، وَصاحَتْ : « السَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! .. يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ . لابُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْأَسَدَ الْعَظِيمَ . »



وَأَسْرَعَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بَجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَوَزِّي هَزِّي ، لِيُخْبِرُوا الْأَسَدَ العَظِيمَ ، أَنَّ السَّمَاءَ تَسْقُطُ .

وَفِي الطَّرِيقِ ، قابَلَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَوَزِّي هَزِّي . الدِّيكَ الرُّومِيَّ المُتَباهِي بِرِيشِهِ الْأَسْوَدِ الْمَنْفُوشِ « رُومِي تُومِي » .

قالَ رُومِي تُومِي وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُتَعاظِماً : « صَباحَ الخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ .. أَراكُمْ خائِفِينَ .. إِلى أَيْنَ أَنْتُم جَمِيعًا ذاهِبُونَ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ ؟ لِماذا لا تَجْلِسُونَ مَعِي لِنَتَحَدَّثَ قلِيلا ؟ »



أَجابَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « لَيْسَ هَذا وَقْتَ الْحَدِيثِ يا رُومِي تُومِي .. السَّمَاءُ تَسْقُطُ ، ونَحْنُ فِي طَرِيقِنا لِنُخبِرَ الْأَسَدَ . تعالَ مَعَنا .. أَسْرِعْ . »

خَافَ رُومِي تُومِي ، وَصَاحَ : « السَّماءُ تَسْقُطُ ؟ ! يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكُمْ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ ، لابُدَّ أَنْ نُخْبِرَ الْأَسَدَ الْعَظِيمَ . »



وَأَسْرَعَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بَجَّاجَةُ ، وَدِيكي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَوَزِّي هَزِّي ، وَرُومِي تُومِي ، لِيُخْبِرُوا الْأَسَدَ الْعَظِيمَ ، أَنَّ السَّماءَ تَسْقُطُ .



وَفِي الطَّرِيقِ ، قابَلَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بَجَّاجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَوَزِّي هَزِّي ، وَرُومِي تُومِي ، الثَّعْلَبَ الْمَكَّارَ : « ثَعْلَب ثَعالِيبُو » .

قالَ ثَعْلَبُ ثَعالِيبُو ، وَهُوَ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ وَرَاءِ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ : « صَباحَ الْخَيْرِ يا كَتْكُوتِيَ الذَّهَبِيَّ ، صَباحَ الْخَيْرِ يا أَصدِقَائِيَ الأَعِزَّاءَ . إِلى أَيْنَ أَنْتُمْ جَمِيعًا ذاهِبُونَ بِهذِهِ السُّرْعَةِ ؟ ! لِماذا لا تَجْلِسُونَ مَعِي قَلِيلاً ، فَأُقَدِّمَ لَكُمْ شَيْئاً مِنَ الطَّعامِ ؟ ! »



أَجَابَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ : « هَذا لَيْسَ وَقْتَ الطَّعَامِ يا ثَعْلَبُ ثَعالِيبُو ، السَّماءُ تَسْقُطُ ، وَنَحْنُ في طَرِيقِنَا لِنُخْبِرَ الْأَسَدَ . »

قالَ ثَعْلَبُ ثَعالِيبُو : « أَنْتُمْ ذاهِبُونَ إِلَى الْأَسَدِ ؟ يَسُرُّنِي أَنْ أُساعِدَكُمْ ، فَأَنا أَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَى عَرِينِهِ .. تَعالَوْا مَعِي لِنَصِلَ بِسُرْعَةٍ ... اِتْبَعُونِي . »

وَسارَ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ ، وَدَجاجَةُ بَجاَّجَةُ ، وَدِيكِي كِيكِي ، وَبَطَّةُ نَطَّةُ ، وَبَطُّوطُ نَطُّوطُ ، وَوَزّي هَزّي ، وَرُومِي تُومِي ، وَراءَ ثَعْلَب ثَعالِيبُو .

وَقادَهُم ثَعْلَبُ ثَعالِيبُو إلى مَسْكَنِهِ ، حَيْثُ كانَت زَوْجَتُهُ « ثَعْلَبَةُ » وَأَوْلادُهُ الصِّغارُ « ثَعْلُوبُ » و « ثَعْلُوبَةُ » و « ثُعَيْلِبُ » و « ثُعَيْلِبَةُ » يَنْتَظِرُونَ .

كانُوا جَمِيعًا جائِعِينَ ، يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ والِدِهِم « ثَعْلَب ثَعالِيبُو » .. مَعَ صَيْدِهِ السَّمِينِ !



وَتَغَدَّى الثَّعالِبُ بِالْكَتْكُوتِ الذَّهَبِيِّ ، وَبِالدَّجاجَةِ الْبَيْضَاءِ « دَجاجَةَ بَجاَّجَةَ » . وَبِالدِّيكِ الْمُخْتَالِ بِعُرْفِهِ الْأَحْمَرِ « دِيكِي كِيكِي » ، وَبِالْبَطَّةِ السَّمْرَاءِ « بَطَّةَ نَطَّةَ » ، وَبِذَكَرِ الْبَطِّ ذِي الرَّأْسِ الْأَخْضَرِ الزَّاهِي « بَطُّوطَ نَطُّوطَ » ، وَبِالْإِوَزَّةِ ذَاتِ الْعُنُقِ الطَّوِيلِ « وَزِّي هَزِّي » ، وَبِالدِّيكِ الرُّومِيِّ الْمُتَباهِي بِرِيشِهِ الْأَسْوَدِ الْمَنْفُوشِ « رُومِي تُومِي » .

وَهكَذا ، لَمْ يَجِدِ الْكَتْكُوتُ الذَّهَبِيُّ الْأَسَدَ الْعَظِيمَ أَبَدًا ، لِيُخْبِرَهُ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ السَّماءَ كانَتْ تَسْقُطُ !



سلسلة الحِكاياتِ المحبوبة

Series 606D/Arabic

يوجدُ الآنَ أكثرُ من ١٥٠ كتاباً في سلسلة ليديبرد باللغةِ العربيّةِ تشملُ عدداً من المواضيعِ يُناسبُ مختلفَ الأعمارِ.
أطلبِ البيانَ الخاصَّ بها مِن:
مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net